المحاضرة التاسعة:
مصادر المعرفة العلمية .

تمهيد:
كل ما يدركه الإنسان يعتبر معرفة وحين نقول على المعرفة انها معرفة علمية فإن القصد من ذلك التحدث عن المعرفة المرتبطة بالعلم الحديث الذي هو معرفة الموضوعات التي يكون لها وجود وأثر مادي يمكن قياسه وقياس أثاره والتأكد أو التحقق منه من خلال الملاحظات والتجربة ، والتساؤل المطروح ما هي مصادر هذا النوع من المعرفة؟

مصادر المعرفة العلمية:

1/ المنهج العلمي: يمكن اكتساب المعرفة العلمية عن طريق المنهج العلمي ، بحيث يحصل العالم على المعلومات من خلال التجربة ثم يستخدم هذه المعلومات للتأكد من صحة الفرضيات وتقييمها ثم يصل إلى استنتاجات مدعمة بحجج منطقية وأدلة قوية .
(Weebly,sources of knowldge.p.6).

2/ التجربة: تكتسب المعرفة العلمية من التجربة وهي طريقة تحتاج إلى الملاحظة واستخدام الحواس لمعاينة الحقيقة من خلال اللمس والرؤية والتذوق والشم ويستخدم العلماء هذه الطريقة للوصول إلى حقيقة العالم بشكل أفضل وتميز هذه الطريقة بأنها تقدم معرفة صحيحة مبنية على فرضيات وضعت من خلال الملاحظة.

3/ الإستنتاج: يمكن أن تكتسب المعرفة العلمية من خلال التفكير الإستنتاجي وغالبا ما اتبع الفلاسفة والعلماء هذه الطريقة للإنتقال من معرفة عامة إلى معرفة خاصة باستخدام الحجج المنطقية التي تتكون من عدة معلومات تستند على بعضها البعض لإستنتاج معلومة جديدة معينة وتسمى هذه الطريقة بالقياس المنطقي المبني على عدة فرضيات تنتهي بنتيجة صحيحة.

يستخدم العلماء القياس المنطقي للإنتقال من فرضية رئيسية إلى فرضية ثانوية ثم الإستنتاج فإذا كانت هذه الفرضيات صحيحة فإن الإستنتاج صحيح بالضرورة على سبيل المثال :

- فرضية رئيسية: كل الثديات تملك رئتين.
- فرضية ثانوية: كل الأرانب تنتمي إلى الثديات.

الإستنتاج: كل لأرانب تملك رئتين.

الإستنتاج:

مما سبق نقول أن المعرفة العلمية تستقى من ثلاثة مصادر رئيسية ؛ تتمثل في المنهج العلمي والتجربة والإستنتاج.